الكمأة

Truffle

الكمأة فطر من الفطور الراقية تنمو تحت سطح الأرض على أعماق متفاوتة تصل ما بين ٢ سم إلى ٥٠ سم ولا تظهر لها أجزاء فوق سطح الأرض على الإطلاق، فلا ورق ولا زهر ولا جذر لها، تنمو الكمأة في الصحاري وتحت أشجار البلوط وتتكون من مستعمرات قوام كل مجموعة من عشر إلى عشرين حبة وشكلها كروي لحمي رخو منتظم، وسطحها أملس أو درني، ويختلف لونها من البيج إلى الأسود، يعرف مكان الكمأة إما بتشقق سطح الأرض التي فوقها أو بتطاير الحشرات فوق الموقع ولكن في فرنسا وإيطاليا تدرب الكلاب لمعرفة موقع الكمأة، تعرف الكمأة بعدة أسماء فتعرف في المملكة بالفقع وفي بعض البلاد بشجرة الأرض أو بيضة الأرض أو بيضة البلد أو العسقل أو بيضة النعامة.

وقد عرفت الكمأة (الفقع) على أنها من المن، حيث روى الطبري عن ابن الذكور عن جابر قال: "كثرت الكمأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتنع قوم عن أكلها وقالوا أنها جدري الأرض فبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: "إن الكمأة ليست من جدري الأرض إلا أن الكمأة من المن". وفي رواية الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين". ويقال: إن الكمأة من المن أي أن الله سبحانه وتعالى امتن على عباده بها، حيث إنها تنبت بلا تكلفة بذور ولا فلاحة ولا زرع ولا سقاية، فهي ممنون بها من الله وهي فوق ذلك لا تزرع ولا تستزرع،

وقد أثبتت البحوث العلمية أن محاولات استزراعها باءت بالفشل لكي تبقى منة من الله على عباده ويبقى حديث رسول الله معجزاً إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

توجد عدة أنواع من الكمأة مثل: الزبيدي ولونه يميل إلى البياض وحجمه كبير قد يصل إلى حجم البرتقالة الكبيرة وأحياناً أكبر من ذلك، والخلاسي ولونه أحمر وهو أصغر من الزبيدي ولكنه في بعض المناطق ألذ وأغلى في القيمة من الزبيدي، والجبي ولونه أسود إلى أحمر وهو صغير جداً، والهوبر ولونه أسود وداخله أبيض وهذا النوع يظهر قبل ظهور الكمأة الأصلية، وهو يدل على أن الكمأة ستظهر قريباً ويعد هذا النوع أردأ أنواع الكمأة ونادراً ما يؤكل.

ينمو الفقع أو الكمأة بكثرة في حفر الباطن وسدير وتوجد أيضاً في بلاد الشام ومصر والعراق والكويت والمغرب وتونس والجزائر وأوروبا وخاصة فرنسا وإيطاليا، توجد على سطح الكمأة تشققات تمتلئ عادة بالتراب، وإذا لم يجمع الفقع فإنه يتحول إلى تراب، والعرب يسمون الفقع نبات الرعد، لأنها تكثر بكثرة الرعد وتنمو عادة في الربيع، وتصحب تكوين الرعد وسقوط الأمطار. ويقال إنها تتطفل على عروق نبات الأرقة. وقد سميت كمأة لاستتارها ومنه كمأ الشهادة إذا سترها وأخفاها، وتؤكل الكمأة نيئة ومطبوخة، وتعد من أطعمة أهل البوادي.

وقد قال عنها الطب القديم: هي باردة رطبة في الدرجة الثالثة رديئة للمعدة بطيئة الهضم، وإذا أدمنت أورثت القولنج والسكتة والفالج ووجع المعدة وعسر البول، والرطبة أقل ضرراً من اليابسة ومن أكلها فليسلقها بالماء والملح والزعتر ويأكلها بالزيت والتوابل الحارة، لأن جوهرها أرضي غليظ وغذاؤها ردي ولكن فيها جوهر مائي لطيف يدل على خفتها، والاكتحال بها نافع من ظلمة البصر والرمد الحار، وقد اعترف فضلاء الأطباء بأن ماءها يجلو العين، وممن ذكره المسيحي وصاحب القانون وغيرهما.

وقال الغافقي: "ماء الكمأة أصلح الأدوية للعين إذا عجن به الأثمد واكتحل به ويقوي أجفانها ويزيد الروح الباصرة قوة وحدة ويدفع عنها نزول النوازل".

المحتويات الكيميائية:

تبين من تحليل الكمأة احتواءها على البروتين بنسبة ٩٪ والمواد النشوية والتربة بنسبة ١٣٪ ودهون بنسبة ١٪ وتحتوي على معادن مشابهة لتلك التي يحتويها جسم الإنسان مثل الفوسفور والصوديوم والكالسيوم والبوتاسيوم، كما تحتوي على فيتامين "ب" وهي غنية بهذا الفيتامين، كما تحتوي على كمية من النيتروجين بجانب الكربون والأوكسجين والهيدروجين وهذا ما يجعل تركيبها شبيهاً بتركيب اللحم وطعم المطبوخ منها مثل طعم كلى الضأن.

الاستعمالات:

أجريت دراسة إكلينيكية على مرضى مصابين بالتراخوما في مراحلها المختلفة مستخدمين ماء الكمأة في نصف المرضى والمضادات الحيوية في النصف الآخر، وقد تبين أن ماء الكمأة أدى إلى نقص شديد في الخلايا اللمفاوية وندرة في تكوين الألياف بعكس الحالات الأخرى التي استخدمت فيها المضادات الحيوية، وقد استنتج أن ماء الكمأة يمنع حدوث التليف في مرض التراخوما وذلك عن طريق التدخل إلى حد كبير في تكوين الخلايا المكونة للألياف، وفي الوقت نفسه أدى إلى منع النمو غير الطبيعي للخلايا الطلائية للملتحمة ويزيد من التغذية لهذه الخلايا عن طريق توسيع الشعيرات الدموية بالملتحمة. ولما كانت معظم مضاعفات الرمد الحبيبي نتيجة عملية التليف كما أسلفنا فإن ماء الكمأة يمنع من حدوث مضاعفات التراخوما أو الرمد الحبيبي.

هناك استعمالات داخلية وأخرى خارجية للكمأة، **فالاستعمالات الداخلية**، هي:

- تستعمل لعلاج هشاشة الأظافر وسرعة تكسرها أو تقصفها وتشقق الشفتين واضطراب الرؤية.
- تستعمل كغذاء جيد حيث تبلغ قيمتها الغذائية أكثر من ٢٠٪ من وزنها، حيث تحتوي على كمية كبيرة من البروتين، ويصنع من الكمأة الحساء الجيد وتزين بها موائد الأكل، ويجب أن تطبخ جيداً وأن لا تؤكل نيئة

obeikandl.com

لخطورتها، حيث تسبب عسر الهضم، وينصح بعدم أكل الكمأة للمصابين بأمراض في معداتهم أو أمعائهم، كما يجب عدم أكلها من قبل المصابين بالحساسية.

- تستعمل الكمأة بعد غسلها جيداً وتجفيفها وسحقها لتقوية الباءة، وذلك بعمل مغلي منها بشرط أن تغلى جيداً ولمدة لا تقل عن نصف ساعة.

أما الاستعمالات الخارجية:

- يستعمل عصير الكمأة لجلاء البصر كحلاً.
- إذا خلط الأثمد مع الكمأة واكتحل به فإنه يصلح البصر ويقويه ويقوي أجفان العين ويدفع عن العين نزول الماء.
- لقد ثبت مجازياً أن ماء الكمأة يمنع حدوث التليف في مرض التراخوما وذلك عن طريق التدخل إلى حد كبير في تكوين الخلايا المكونة للألياف، وعليه فإن الكمأة تستعمل في الطب الشعبي وعلى نطاق واسع في علاج التراخوما في مراحلها المختلفة.

يجب عدم أكل الكمأة نيئة وعدم شرب البارد عليها إذا أكلت بعد الطبخ لما في ذلك من ضرر على المعدة، ويقال إنه لو لدغت شخصاً أفعى وفي بطنه الكمأة يموت مباشرة.

يجب تنظيف الكمأة من التراب الموجود في التشققات الموجودة بها.

يجب منع الكمأة عن المصابين بأعراض التحسس كالشري والحكة وبعض الأمراض الجلدية وعن المصابين بعسر الهضم وآفات المعدة والأمعاء.

obeikandl.com

الكمون
Cumin

عشب حولي يبلغ ارتفاعه حوالي ٥٠ سم وله ساق مجوف وأوراق خيطيه تشبه إلى حد ما أوراق السنوت. الأزهار تتجمع في نهاية الأفرع على هيئة مظلة بلون أصفر وعند النضج تكون الثمار مستطيلة شبه مسطحة مخططة بخطوط ذات لون بني غامق. لها رائحه عطرية.

الجزء المستخدم من النبات: الثمار التي تعرف عند كثير من الناس بالبذور.

يطلق على الكمون أسماء أخرى مثل سنوت وشبث، ويسمى بالفرعونيه قمنين، يعرف الكمون علمياً بأسم cuminum cyminum من الفصيلة المظليه.

الموطن الأصلي للكمون:

في مصر وتركستان ولكنه يزرع اليوم في مختلف مناطق حوض البحر الأبيض المتوسط وفي إيران والباكستان والهند والصين وفي جنوب الولايات المتحدة الأمريكية.

المحتويات الكيميائية للكمون:

تحتوي ثمار الكمون على زيت طيار والمركب الرئيس في هذا الزيت هو مكون من الدهيد وجاما تربين وبيتا بانيين وباراسا يمين وزيوت دهنية.

obeikandl.com

الطب القديم والكمون:

عرف الكمون في مصر القديمه التي كانت تزرعه بكثرة على ضفاف النيل، وقد عرف الفراعنه خاصية الكمون في التحليل والترويق والتنظيف فكانوا يقدمونه كهدايا للمعابد. وجاء الكمون في البرديات القديمه في أكثر من ٦٠ وصفة علاجية. وقد جاء الكمون في البرديات الفرعونيه كوصفات علاجية لأكثر من ٦٠ حالة مرضية، وجاء مغلي الكمون في بردية أبرز لعلاج حالات الحمى والدودة الشريطية وعسر الهضم والمغص المعوي وطارد للأرياح وضد كثرة الطمث. كما صنع المصريون من الكمون دهاناً مسكناً لآلام المعده وأوجاع الروماتزم والمفاصل ونزلات البرد ولشفاء الحروق وضد حالات الجرب، واستخدموا الكمون أيضاً من الخارج لغيار القروح والجروح ذات الرائحة الكريهة وبخاخات موضعية لخراج الفتق والحروق. وقد قال الطبيب الإغريقي ديقو ريديس: "الكمون فيه قوة مسخنة يطرد الرياح ويحللها، وفيه قبض وتجفيف، ويستخدم مع الزيت مع العسل لشفاء الجروح، وإذا سحق الكمون بالخل واشتم فيه قطع النزيف من الأنف، وكذلك إذا أدخلت منه قطعة مبللة في الأنف".

وقال جالنيوس: "الكمون يفتت الحصى ويزيل المغص وانتفاخ المعدة والبول الدموي، ويستخدم الكمون مع الزيت كدهان للخصية المتورمة".

وقال ابن سينا: "الكمون فيه قوة مسخنة يطرد الرياح ويحلل وإذا غسل الوجه بمائه صفاه، ومع الزيت أو الزيت والعسل يدمل الجراحات، إذا سحق الكمون بالخل واشتم منه قطع النزيف من الأنف، وكذلك إذا أدخلت قطعة مبللة بمائه في الأنف. وإذا شرب بخل ممزوج بالماء نفع من عسر التنفس". وقال أبوبكر الرازي: "الكمون مع الكندر (اللبان الذكر) ينفع حالات أوجاع المعده وحصى الكلى والمجاري البولية وكذلك حالة سيلان اللعاب".

الطب الحديث والكمون:

أثبتت الدراسات الحديثه أن الكمون مضاد جيد للميكروبات. كما اتضح أن الكمون لديه القدرة على احتفاظه بالمواد الفعاله سبع سنوات وهو منبه ممتاز للمعدة وطارد للأرياح.

وهناك استعمالات داخلية وأخرى خارجية للكمون كما يلي:

الاستعمالات الداخلية: لحالات المغص وسوء الهضم وانتفاخ المعده وكثرة الطمث والديدان المعوية وحالات البرد يستخدم ملء ملعقة صغيرة من مسحوق الكمون مع ملء كوب ماء مغلي، ويترك المزيج لينقع مدة عشر دقائق ثم يصفي ويشرب بمعدل كوب في الصباح وآخر في المساء. لحالات التشنجات العصبيه وضعف الشهية للطعام يستعمل مغلياً مكوناً من ملعقة صغيرة من مسحوق الكمون في لتر ماء أو يمزج مسحوق الكمون بمعدل جرام واحد إلى مقدار ملعقة كبيره عسل نحل. لعلاج وتسكين الآلام الروماتزمية. يستخدم زيت الكمون بمعدل ١٠ نقط على أي مشروب ساخن يتناوله المريض عقب الإفطار والعشاء.

الاستعمالات الخارجية: لشفاء الجروح والقروح يستخدم مزيج مكون من الزيت والعسل مع مسحوق الكمون لدهان الأماكن المصابة. لشفاء أورام

obeikandl.com

الخصيتين: يستعمل دهاناً موضعياً مكوناً من مسحوق الكمون+ زيت زيتون + دقيق. لعلاج الجرب والحكه: يستعمل الكمون مع الملح دهاناً موضعياً. لإيقاف نزيف الأنف: تستعمل فتيلة من القطن مشبعة بمسحوق الكمون مع الزيت وتوضع بداخل الأنف. لإزالة بقع الوجه والحصول على بشرة صافية: يستخدم مغلي ماء الكمون غسولاً ثلاث مرات للوجه يومياً.

وقد صنع مؤخراً في فرنسا مشروب تحت مسمى كوميل يساعد على إزالة عسر الهضم وفاتح للشهية ويفيد في حالات التشنج والروماتيزم والحروق والجرب.

كما يضاف الكمون إلى بعض الأطعمة لأعطائها طعماً طيباً. ويضاف زيت الكمون إلى الحلويات لتعطيرها، ويستعمل زيت الكمون في صنع العطورات، كما يستعمل في صنع الخبز والكعك والمخللات، ويضاف إلى كثير من الأكلات وبخاصة الأكلات الشرقية القديمة، وفي هولندا يدخل في صنع الجبن، وفي ألمانيا يضاف إلى الفطائر والخبز لتعطيرها.

هل يتداخل الكمون مع الأدوية العشبية أو غير العشبية وهل له أضرار جانبية؟ نعم يتداخل الكمون مع الأدوية المنومة مثل الباربيتورات: أما الأضرار الجانبية فهي غير موجودة، إذا التزم المتعاطي بالجرعات المحددة ولم يتعداها.

الكندر

Oliban

الكندر هو اللبان الذكر وهو عبارة عن خليط متجانس من الراتنج والصمغ وزيت طيار، ويستخرج من أشجار لا يزيد ارتفاعها على ذراعين مشوكة لها أوراق كأوراق الآس وثمره مثل ثمر الآس.

وقد قال ابن سمجون: "الكندر بالفارسية هو اللبان بالعربية" وقال الأصمعي: "ثلاثة أشياء لا تكون إلا باليمن وقد ملأت الأرض: الورس واللبان والعصب (يعني برود اليمن)"، ويعرف علمياً باسم Boswelia carterii.

وشجر اللبان لا ينمو في السهول وإنما في الجبال فقط، وللكندر رائحة وطعم مر مميز، والجزء المستخدم من شجر الكندر: اللبان وقشور الساق.

يستحصل على الكندر من سيقان الأشجار وذلك بخدشها بفأس حاد ثم تترك فيخرج سائل لزج مصفر إلى بني اللون ويتجمد على المكان المخدوش من السيقان، ثم تجمع تلك المواد الصلبة، وهذا هو الكندر، المصدر الرئيس للكندر هي عمان واليمن.

المحتويات الكيميائية:

يتكون الكندر من مزيج متجانس من حوالي ٦٠٪ راتنج وحوالي ٢٥٪ صمغ وحوالي ٥٪ زيوت طيارة ومركب يعرف باسم أولبين ومواد مرة وأهم مركبات الزيت فيلاندرين، وباينين.

obeikandl.com

الاستعمالات:

استخدم الكندر أو ما يسمى باللبان الذكر أو اللبان الشجري من مئات السنين، ويستخدم على نطاق واسع وبالأخص عند العرب، وقد قال فيه داود الأنطاكي في تذكرته "إن قشر الكندر يحبس الدم ويجلو القروح ويصفي الصوت وينقي البلغم خصوصاً من الرأس مع المصطكي، ويقطع الرائحة الكريهة وعسر النفس والسعال والربو مع الكندر، وينفع ضعف المعدة والرياح الغليظة ورطوبات الرأس والنسيان، وسوء الفهم وبالأخص إذا أخذ مع العسل أو السكر قطوراً، يجلو القوباء ونحوها بالخل ضماداً، ينفع قروح الصدر، ينفع الزحير إذا أخذ مع النخوة وسائر أمراض البلغم، دخانه يطرد الهوام ويصلح الهواء ويطهره، قشره أبلغ في قطع النزيف وتقوية المعدة".

وقال ابن سينا في القانون: "مدمل جداً وخصوصاً للجراحات الطرية ويمنع الخبيثة من الانتشار وعلى القوابي مع شحم البلوط ويصلح القروح الناتجة من الحروق، يحبس القيء وقشره يقوي المعدة ويشدها وهو أشد تسخيناً للمعدة وينفع من الدسنتاريا".

وقال ابن البيطار: "الكندر يقبض ويسخن ويجلو ظلمة البصر، يملأ القروح العتيقة ويدملها ويلزم الجراحات الطرية ويدملها ويقطع نزف الدم من أي موضع كان ونزف الدم من حجب الدماغ الذي يقال له سعسع، وهو نوع من الرعاف ويسكنه، يمنع القروح التي في المقعدة وفي سائر الأعضاء، إذا خلط بالعسل أبرأ الحروق، يحرق البلغم وينشف رطوبات الصدر ويقوي المعدة الضعيفة ويسخنها، الكندر يهضم الطعام ويطرد الريح، دخان الكندر إذا حرق مع عيش الغراب أنبت الشعر".

وقد استخدمه قدماء المصريون دهاناً خارجياً مسكناً للصداع والروماتزم والأكزيما وتعفن الحروق ولآلام المفاصل ولإزالة تجاعيد الوجه، ويستعمل مع الصمغ العربي لقطع الرائحة الكريهة وعسر النفس والسعال والربو، ومع العسل والسكر لضعف المعدة والرياح ورطوبات الرأس والنسيان، ومع الماء لسائر أمراض

openkandil.com

البلغم، ومع البيض غير كامل النضج لضعف الباءة، ويستعمل مطهراً، وتوجد تجربة من الكندر مع البقدونس حيث يؤخذ قدر ملعقة كبيرة من الكندر ويقلى مع حوالي ملعقتين من البقودنس مع كوبين من الماء ويغلى حتى يتركز الماء إلى كوب واحد ويكون شكله غليظ القوام يشرب نصفه في المساء والنصف الآخر في الصباح فإنه مفيد جداً لعلاج السعال الشديد والنزلات الصدرية.

كما يستعمل لعلاج السعال عند الأطفال حيث ينقع منه ملء ملعقة صغيرة ليلاً مع كوب حليب ثم يعطى للطفل منه نصفه صباحاً.

كما يستخدم منقوعه في الماء الدافئ ويشرب منه ما يعادل فنجان قهوة صباحاً على الريق وآخر في المساء عند النوم؛ وذلك لعلاج حالات كثيرة مثل السعال وضعف المعدة وإزالة البلغم وآلام الروماتيزم.

كما يخلط مع زيت الزيتون أو السمسم لإزالة آلام البطن. ويخلط مع زبيب الجبل والزعتر لعلاج ثقل اللسان، كما يستعمل الكندر على نطاق واسع في تحضير اللصقات والمشمعات.

obeikandl.com

الكهرمان
Amber

الكهرمان عبارة عن مادة راتنجية متحجرة ذات لون مصفر إلى برتقالي وأحياناً تميل إلى البني. وتتكون مادة الكهرمان من الصمغ الراتنجي الذي تفرزه إحدى أشجار الصنوبر المعروفة علمياً باسم Pin Succinifer والتي تنمو في أوروبا الشمالية منذ ٥٠ مليون سنة مضت، وقد كانت هذه المواد الراتنجية مواد ممزوجة بالزيت في جذوع تلك الأشجار، وعندما أصبحت هذه الزيوت متأكسدة (متحدة مع الأكسجين) خلفت تلك المادة الراتنجية الصلبة، ثم دفنت تلك الأشجار الصنوبرية تحت الأرض أو تحت الماء وتحولت هذه المواد الراتنجية ببطء إلى كتل غير منتظمة من الكهرمان، وغالباً ما تحتوي هذه الكتل من الكهرمان على بعض الحشرات التي تم حبسها أثناء تدفق المواد الراتنجية من الأشجار، وبعض هذه الكتل تحتوي على بعض الفقاعات الهوائية.

إن أهم المناطق التي يؤخذ منها هذا الراتنج شواطئ بحر البلطيق وعلى الأخص ساحل بروسيا، فهناك توجد عروق منتظمة منه على عمق ٤٠ قدماً من شاطئ البحر، ويحصل عليه بحفر الطبقات القريبة من الساحل، وقد يقذفه البحر بالقرب من الشاطئ إثر زوبعة أو زلزال ومن ثم يمكن جمعه، ويقدر محصول بروسيا وحدها من الكهرمان بمقدار ٢٢٠ رطلاً يؤخذ الجزء الأكبر منها من المناجم بالحفر والباقي يقذفه البحر على الساحل، ويوجد الكهرمان

obeikandl.com

بكميات قليلة بالقرب من شواطئ صقلية وبحر الأدرياتيك وأوستراليا والولايات المتحدة الأمريكية وتتفاوت نقاوته حسب المنطقة.

توجد مناجم الكهرمان بالقرب من شاطئ البحر في بروسيا، فهناك تحت طبقات الرمل والطمي، وعلى عمق ٢٠ قدماً من السطح توجد طبقات من الخشب المتفحم سمكها نحو ٥٠ قدماً، وفي ثنايا هذه الطبقات توجد كتل من الكهرمان مطمورة في سيقان الأشجار ومعها بعض البيريت (كبريتور الحديد)، وتحت طبقة الأشجار المتفحمة توجد طبقات من الرمل والبيريت وكبريتات الحديدوز وبينها بعض كتل مستديرة من الكهرمان. وفي هذه المناجم تحفر الأرض إلى عمق ١٠٠ قدم من سطح البحر للحصول على جميع ما بها من كهرمان. وفي كثير من الأحيان يتخلل الكهرمان خطوط متعرجة، وفي بعض القطع نجد بقايا نباتية مندثرة وبعض حشرات انقرض نوعها مندمجة داخل كتلة الكهرمانة، وهذه النماذج لها قيمة خاصة ويتهافت على شرائها الهواة المغرمون بجمع العينات المختلفة من الكهرمان.

ينصهر الكهرمان عند درجة ٢٨٠° ويشتعل بلهب وهاج وتنبعث منه أدخنة كثيفة ورائحة زكية، وإذا سخن بمعزل عن الهواء يخرج منه حامض السكسينيك وزيت الكهرمان ونوع من السناج الجيد.

المحتويات الكيميائية:

يتركب الكهرمان من ٧٨ر٩٤٪ كربون و١٠ر٥٣٪ هيدروجين و١٠ر٥٣٪ أكسجين وعند تقطير الكهرمان تقطيراً إتلافياً يخرج منه الماء وحامض السكسينيك وزيت.

الاستعمالات:

عرف الكهرمان منذ عهد بعيد جداً، فقد وجدت عقود منه في مقابر الإغريق القدماء يرجع تاريخها إلى ٩٠٠ سنة قبل الميلاد، وكان استعمال الكهرمان شائعاً عند الرومان ثم تداوله العرب وغيرهم من الأمم، وقد استخدموه في صنع الحلي والعقود والسبح ومقابض المغازل والخناجر، وتستهلك البلاد الإسلامية كميات من الكهرمان لعمل السبح.

وفي الطب الشعبي يستخدم الكهرمان في علاج بعض الأمراض مثل:

- مسحوق الكهرمان يدمل القروح إذا ذر عليها وهو جيد جداً لهذا الغرض.
- سفوف مسحوقه يمنع القيء وحرقان البول ويفتت الحصى ويكمش البواسير، وإذا خلط الكهرمان مع الصبر وطليت به الجروح أشفاها.

ومن خواص الكهرمان أنه إذا دلك وقرب منه بعض التبن أو قصاصات صغيرة من الورق فإنها تنجذب إليه؛ وذلك لتوليد شحنة كهربائية على الكهرمان بواسطة الدلك، ويطلق بعض الناس على الكهرمان اسم الكهربا.

obeikandi.com

نبات اللاباشو
Lapacho

عبارة عن شجرة معمرة دائمة الخضرة يصل ارتفاعها إلى ٣٠ متراً أوراقها قليلة ذات أزهار قرنفلية اللون، تنمو في المناطق الجبيلة وموطنها الأصلي أمريكا الجنوبية وتوجد في الأرجنتين وبيرو في أعالي جبال الأنديز. كما يوجد النبات في المناطق المنخفضة في البرازيل والباراغواي، حيث يعتقد أنها مهد النبات الأصلي.

يوجد نوعان من نبات اللاباشو يعرف الأول منها علمياً باسم Tabebuia avelleredae والثاني باسم Tabebuia imbetigrosa وكلاهما ينتميان إلى الفصيلة البيجنونياسي Bignoniaceae ويعد النوع الأول هو الأكثر فاعلية بينما النوع الثاني هو الأكثر توفراً، حيث يوجد بكثرة في أماكن نموه. وكلا النباتين لا يزرع وأنما ينمو بشكل طبيعي.

الجزء المستخدم من نبات اللاباشو: هي قشور الساق.

المحتويات الكيميائية في قشور سيقان اللاباشو: تحتوي قشور النبات على كينونات وأهم مركب في هذه المجموعة الكينونية هو لاباشول Lapachol وتحتوي كذلك على بايوفالفونيدات وكذلك لاباتشينول Lapachenol وكارنوسول Carnosol وأندولات وكوانزايم كيو Coenzyme Q ومكويدات من أهمها تيكومين Tecomine وسيترولات صابونية.

obeikandl.com

استعمالات قشور نبات اللاباشو:

لقد حظيت قشور سيقان نبات اللاباشو بالتقدير منذ قرون عديدة في طب الأعشاب في أمريكا الجنوبية والمناطق المجاورة نظراً لما يتميز به من فوائد علاجية جمة، وهو حالياً يحظى بسمعة جيدة لعلاج المشكلات الالتهابية والمعدية بما في ذلك بعض الحالات الفيروسية مثل متلازمة الأتعاب التي تحدث نتيجة للعدوى الفيروسية وكذلك فيروس العوز المناعي Hiv كما أن له سمعة جيدة لحالات أخرى من الأمراض مثل السرطان وبالأخص سرطان الدم.

تقول بعض الأبحاث التي أجريت على قشور هذا النبات في البرازيل: إن اللحاء له تأثير جيد على السرطان واللوكيميا وتلعب المكونات الكيمائية في القشور دوراً كبيراً في مقاومة نمو الأورام لا سيما مركب اللاباشول الذي يثبط نمو الخلايا الورمية؛ وذلك بمنعها من استقلاب الأكسجين. كما أن مركب قلويد التيكومين له مفعول قوي مضاد للالتهابات وهو يقاوم تأثير السكر كما يقوم على تخفيض ضغط الدم المرتفع.

كما حظي نبات اللاباشو بتقدير كعلاج شامل لدى شعوب الأنكاد والكلاوايا في البرازيل وشعوب محلية في أمريكا الجنوبية، حيث استخدموه على نطاق واسع في علاج مجموعة متنوعة من الأمراض مثل: الجروح والحمى والزحار والتهاب الأمعاء ولسعات الأفاعي وأنواع معينة من السرطان، كما أن قشور هذا النبات لها تأثير مضاد للجراثيم وكذلك للفيروسات، وبخاصه تلك التي تصيب الأنف والفم والحلق. كما تستخدم قشور نبات اللاباشو لعلاج الحالات أو العدوى الفطرية بما في ذلك السعفة ringworm والسلاق Thrush وهو مفيد أيضاً في علاج الحالات الفطرية المزمنة بما في ذلك داء المبيضات Candidiasis كما أن اللاباشو يستخدم لعلاج مشكلات المعدة والأمعاء وكذلك التهابات المثانة والتهاب عنق الرحم والتهاب البروستاتا. ويخضع نبات اللاباشو حالياً لأبحاث مكثفة وخاصة بعد التجارب السريرية في البرازيل لعلاج السرطان.

والخلاصة أن قشور نبات اللاباشو تستخدم كمضاد حيوي جيد ومضاد للفطريات والفيروسات ومنبه للجهاز المناعي ومضاد للالتهابات ومقوٍ ومضاد للأورام.

وطريقة الاستخدام هي أخذ ملعقة من قشور النبات وإضافة ما مقداره كوب من الماء ثم يوضع على النار ويترك يغلي مدة دقيقتين ثم يترك بعد ذلك حتى يكون دافئاً ثم يصفى ويشرب بمعدل كوب في الصباح وآخر في المساء لجميع الحالات المذكورة.

ويمكن إضافة ملعقة من المسحوق الناعم لقشور النبات إلى ملء ملعقة فازلين ومزجهما جيداً ثم توضع على الجروح لعلاجها. ولا توجد أضرار جانبية لقشور نبات اللاباشو.

obeikandi.com

اللاوندة (الضرم)

Lavandula

تعرف اللاوندة بعدة أسماء أخرى مثل، الضرم والظرم والفكس وحوض فاطمة، ويوجد من هذا الجنس خمسة أنواع تنمو في المناطق الباردة من جنوب المملكة، ولكن النوع الذي يعرف علمياً باسم Lavandula dentata هو الشهير ويتميز برائحته العطرية القوية، وهو نبات جذاب بأزهاره البنفسجية الجميلة وينمو عادة في الهضاب في المناطق الصخرية، أوراقه تنمو عند قاعدة الفروع والنبات يتراوح ارتفاعه ما بين ٥٠ – ٨٠سم، الأوراق خضراء رمادية، دقيقة، مسننة، أطرافها ملتفة، الأزهار زرقاء بنفسجية تنتظم على هيئة سنبلة جميلة في قمم الأغصان، رائحة النبات نفاثة عطرية والطعم حار ومر. الجزء المستعمل من النبات الأطراف المزهرة.

لقد كان هذا النبات من النباتات المشهورة في العصور الوسطى، فقد قال عنه العشاب جون باركنسون سنة ١٦٤٠م: "إن هذا النبات شاف لأورام الصداع والدماغ"، وقد كان هذا النبات في عام ١٦٢٠م يؤخذ كأحد الأعشاب الطبية المهمة ويوصل عن طريق الحجاج إلى مختلف أرجاء العالم.

الموطن الأصلي لهذا النبات فرنسا وغرب حوض البحر الأبيض المتوسط، كما يوجد على نطاق واسع امتداداً من الطائف وحتى نهاية سلسلة جبال السروات

obeikandi.com

جنوباً، ويعتبر من النباتات المشهورة في تلك المناطق، وتقوم فرنسا بزراعته على نطاق واسع مع آخر من اللاوندة يعرف باسم Lavandula officinale وذلك من أجل استخراج عطر اللافندر المشهور.

المحتويات الكيميائية:

يحتوي الضرم على كمية كبيرة من الزيت الطيار تصل إلى ٣٪، وهذا الزيت يحتوي على عدد كبير من المركبات من أهمها ٣٠ – ٦٠٪ لينيلايل أستيت، ١٠٪ سينيول و١٠٪ لينالول ونيرول وبورنيول. كما يحتوي النبات على فلافونيدات وكومارينات ومواد عفصية.

الاستعمالات:

لقد أثبتت الأبحاث العلمية أن زيت اللاوندة (الضرم) يملك قدرة كبيرة على قتل البكتيريا وأيضاً كمادة مطهرة وتخفيض الألم ونرفزة الأعصاب، كما يخفف شد العضلات ويزيل المغص ويطرد الغازات من المعدة، كما أنه يستخدم خارجياً كقاتل للحشرات وكمنفط ويستخدم في علاج بعض الأمراض الجلدية.

وقد أثبتت الدراسات أنه يخفف آلام الصداع وكذلك الصداع النصفي ويقلل من القلق والإجهاد.

ومن أهم استعمالات هذا النبات وقف تطبل المعدة وتيسير الهضم وتخفيف آلام القولون العصبي، كما أنه يخفف كثيراً من آلام بعض أنواع الربو. أما الزيت الطيار المستخلص من الأزهار فقد وجد أنه من الوصفات المميزة كمادة مطهرة ويساعد كثيراً في تعجيل شفاء الجروح والحروق والكدمات. ولعلاج الصداع تؤخذ ٢٠ قطرة من الزيت وتخلط مع زيت زيتون (قدر نصف فنجان صغير) وتفرك بالمخلوط الجبهة فيزول الصداع حالاً.

obeikandl.com

وفي حالة الأرق والإجهاد تؤخذ ملعقة من أزهار النبات الجاف وتضاف إلى ملء كوب ماء مغلي ويترك مدة ١٥دقيقة ثم يصفى ويشرب عند النوم.

ولسوء الهضم وطرد غازات البطن تؤخذ ملعقة من الأزهار وتغلى في نصف كوب ماء ثم تبرد ويشرب مرتين في اليوم.

وتقول بعض المراجع: إنه إذا دلك المكان الذي تعرض لقرص الحشرات بالزيت فإنه يقضي على الألم، كما أن الزيت يقضي على القمل وجرثومة الجرب.

ومن الوصفات الجيدة إضافة عدة قطرات من الزيت إلى حمام الماء قبل النوم فإنه يريح العضلات ويقضي على الإجهاد ويقوي الأعصاب ويشجع على النوم المريح.

e-kandi.com